

كيف يتم تعريف مصطلح تأخر البلوغ في الاولاد؟

يمكن للبنين أن يبدأوا البلوغ في مجال واسع من الأعمار ، حيث يبدأ 95% منهم البلوغ بين 9 و 14 عاماً ، لذلك نعتبر أن البلوغ قد تأخر عند عدم وجود بدايات للبلوغ قبل سن الرابعة عشرة. أقرب علامة للبلوغ عند الأولاد هي تضخم الخصيتين ، تليها نمو القضيب وشعر العانة. يحدث البلوغ عندما تبدأ الغدة النخامية في إنتاج كميات أكبر من هرمونين ، الهرمون اللوتيني و يسمى الهرمون (ل ه) و الهرمون المنمي للتحوصل (يدعى ف س ه) ، مما يؤدي إلى نمو الخصيتين وإنتاج هرمون التستوستيرون الذكري. تبدأ الطفرة في النمو الطولي عادة بعد سنة من بدء الأعضاء التناسلية في النمو ، حوالي عمر ال 15 سنة.

ما أسباب تأخر سن البلوغ؟

السبب الأكثر شيوعاً هو تأخر البلوغ الطبيعي. هؤلاء الأولاد يتمتعون بصحة جيدة عموماً ويتمون في نهاية المطاف البلوغ إذا منحوا الوقت الكافي. في حوالي ثلثي الحالات ، تورث هذه الحالة من أحد الوالدين أو كليهما. تعتبر الأم قد تأخرت في البلوغ إذا بدأت عاداتها الشهرية بعد سن الرابعة عشرة ، و يعتبر الأب قد تأخر في البلوغ إذا بدأت طفرة النمو الطولي في وقت متأخر (بعد سن 16) أو إذا استمر في النمو بعد تخرجه من المدرسة الثانوية. الأولاد المصابين بأمراض مزمنة مثل مرض الأمعاء الالتهابي ، مرض خلايا الدم المنجلية ، أو التليف الكيسي يبلغوا في وقت متأخر عادة.

هناك عدد أقل من الأولاد يعانون من سن البلوغ المتأخر نتيجة عوز هرمونات البلوغ (ل ه , ف س ه) مدى الحياة ، وهي مشكلة نطلق عليها عوز هرمونات الغدد التناسلية المعزولة . عادة ما تكون هذه الحالة موجودة منذ الولادة ، و في العديد من هؤلاء الأولاد يكون القضيب أصغر مما ينبغي. يتم إفراز هرمونات الغدة النخامية الأخرى في هذه الحالة بشكل طبيعي ، و عادة ما يكون النمو طبيعياً. الفشل في بدء سن البلوغ في سن 17 هو علامة على أن الصبي قد يكون لديه عوز هرمونات الغدد التناسلية المعزولة. بعض من هؤلاء الأولاد لديهم أيضاً حس فقير بالشحم و تسمى الحالة بمتلازمة كالمان. وأخيراً ، يعاني عدد قليل من الأولاد الذين يعانون من سن البلوغ المتأخر من مشكلة في الخصيتين أنفسهم. لأنه من السهل فحص حجم الخصيتين ، فإن وجود خصيتين صغيرتين أو خصيتين صغيرتين جداً بحيث لا يمكن تحديد وجودهما بسهولة هو دليل على الحالة. هناك العديد من الأسباب ، بما في ذلك الجراحة السابقة للخصية أو علاجات السرطان التي يمكن أن تصيب الخصيتين بتلف و بالتالي ضعف في النمو و الانتاج.

ما هي علامات وأعراض تأخر البلوغ في الاولاد؟

تتمثل العارضة الرئيسية في عدم او قلة نمو القضيب والخصيتين في عمر 14 عاماً ، والذي يمكن ملاحظته بسهولة في الفحص البدني. في كثير من الأحيان ، تبدأ الخصيتين بالنمو فقط ولكن القضيب يستمر صغيراً ، مما يشير إلى أن علامات البلوغ الأخرى ستظهر في الأشهر ال 6 أو 12 اللاحقة. معظم الأولاد الذين يعانون من البلوغ المتأخر الطبيعي يكونوا قصار القامة مقارنة مع قرنائهم ونظراً لأنهم يعانون من طفرة النمو المتأخرة ، فإنهم عادة ما يلتحقون بالآخرين عند سن ال 18 عاماً و طولهم يصل الحدود الطبيعية .

كيف يتم تشخيص تأخر سن البلوغ؟

في بعض الأحيان يكون الفحص البدني كافياً ، لكن العديد من الأطباء سيطلبون بعض الفحوصات لتعزيز التشخيص وللتأكد من أن المشكلة ليست في الخصيتين. الفحوصات الأكثر شيوعاً هي هرمون التستوستيرون ، هرمون اللوتين (ل ه) ، الهرمون المنبه للحوصلات (ف س ه).

و يقتنوا في الصباح ، عندما تكون مستويات الهرمونات أعلى. تختلف مستويات التستوستيرون لدى البالغين من 250 إلى 800 نانوغرام / ديسيلتر ، ومعظم الفتيان ذوي سن البلوغ المتأخر لديهم مستويات هرمون تستوستيرون أقل من 40. وغالباً ما يتم طلب الأشعة السينية من اليد والمعصم لتحديد عمر العظام للمساعدة في توقع طول القامة النهائي. عادة ما يكون على الأقل 2 سنوات وراء العمر الزمني ، مما يعني أن هناك المزيد من الوقت المتبقي للنمو .

كيف يتم علاج تأخر سن البلوغ عند الأولاد؟

بالنسبة للبلوغ المتأخر الطبيعي ، فإن المشكلة ستحل مع الانتظار والطمأنينة. ومع ذلك ، فغالبا ما يكون الصبيان المتأخرين في البلوغ غير راضين بالانتظار لمدة 6-18 شهراً إضافياً حتى تبدأ طفرة نمو البلوغ بشكل طبيعي. لذلك ، قد يقدم العديد من أخصائيي الغدد الصماء لدى الأطفال باعطاء التستوستيرون لفترة قصيرة من أجل "حفز" البلوغ. يتم إعطاء التستوستيرون في الغالب على شكل حقن شهرية لعدة أشهر. يستخدم أطباء مختلفون جرعات مختلفة و لمدة مختلفة. عندما يفحص الولد بعد تعاطي الحقن ، عادة ما يكون هناك نمو جيد جدا في الطول والوزن وكذلك نمو القضيب وشعر العانة ، وفي معظم الحالات ، سوف يتقدم البلوغ بعده بدون أي علاج آخر. تشير الدراسات العلمية إلى أن دورة قصيرة من هرمون التستوستيرون لن يكون لها أي تأثير سلبي على الطول النهائي للشخص ولكنها تسمح للخصي بالوصول إلى هناك بشكل أسرع.

عندما تكون المشكلة عوز هرمونات البلوغ المعزولة أو تلف في الخصيتين ، فالتستوستيرون هو العلاج المفضل ، ولكن يجب زيادة الجرعة بمرور الوقت ، وسوف يستمر العلاج بعد اكتمال البلوغ.

PES PEDIATRIC ENDOCRINE SOCIETY